



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأمم المتحدة
للأغذية والزراعة

A

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 2-3 من جدول الأعمال المؤقت
جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة
الدورة الحادية عشرة
21-19 مايو/أيار 2021
حفظ الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة بالتبريد

بيان المحتويات

الفقرات

6-1	أولاً- معلومات أساسية
8-7	ثانياً- التوجيهات المطلوبة

أولاً - معلومات أساسية

1- أقرت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) في دورتها العادية الثالثة عشرة،¹ الوثيقة بعنوان "الخطوط التوجيهية الفنية لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن حفظ الموارد الوراثية الحيوانية بالتبريد"² التي أصدرتها المنظمة في عام 2012. وهي تغطي المسائل الأساسية التي ينطوي عليها إنشاء وتشغيل بنوك الجينات بوصفها عناصر في الاستراتيجيات الوطنية الشاملة لإدارة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة، وتشدد على هدف حفظ هذه الموارد لإعادة تشكيل الجماعات المنقرضة في الجسم الحي.

2- وطلبت الهيئة في دورتها العادية السابعة عشرة من المنظمة مواصلة العمل على وضع وتحديث خطوط توجيهية لتيسير تطبيق الاكتشافات العلمية الجديدة المتعلقة بتحديد الموارد الوراثية الحيوانية وتوصيفها وصونها.³ وطلبت كذلك من المنظمة توطيد الشراكات مع أصحاب المصلحة والمناخين لمواصلة تقديم الدعم الفني وعلى مستوى السياسات لتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية (خطة العمل العالمية).⁴

3- وقد شهدت السنوات الأخيرة أوجه تقدّم كبيرة في مجال التكنولوجيا البيولوجية لصون الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة واستخدامها على نحو مستدام⁵ وكانت تأثيرات هذا التقدم مهمة بصفة خاصة بالنسبة إلى حفظ الموارد بالتبريد (في الصون خارج الجسم الحي)، إذ أتاحت فرصة إحراز تقدّم جديد في مجال علوم الجينوم، والتكنولوجيا البيولوجية للتكاثر، والمعلوماتية البيولوجية، كما أناحت فرصاً جديدة لإدارة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة.

4- وأشارت نسبة 60 في المائة تقريباً من البلدان التي أبلغت عن تنفيذها لخطة العمل العالمية⁶ إلى أن جزءاً من سلالاتها يخضع للحفظ بالتبريد، وأفادت نسبة 20 في المائة إضافية من البلدان بأنها تقوم بالتخطيط للاضطلاع بهذه الأنشطة أو أنه قد تم تأمين التمويل أو أنها تسعى إلى تأمينه. ولكنّ البيانات نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة تشير إلى أنه تم تخزين مواد وراثية في بنوك الجينات لنسبة 10 في المائة من السلالات المحلية.⁷ وقد ازدادت هذه النسبة مقارنة بنسبة 3 في المائة المسجلة في عام 2018.⁸ وتشير هذه النتائج إلى احتمال ارتفاع الطلب من جانب البلدان على المعارف الفنية بشأن حفظ الموارد الوراثية الحيوانية بالتبريد، بما يشمل إدارة المعلومات، فضلاً عن حاجتها إلى الدعم لتطبيق هذه المعارف. ويهدف دعم البلدان لحفظ سلالاتها بالتبريد، في ظل تزايد الاستخدامات المحتملة للمواد الوراثية المحفوظة بالتبريد لأغراض إدارة الجماعات في مواقعها الطبيعية، ومن أجل تيسير اعتماد الابتكارات التكنولوجية الحديثة، أعدت المنظمة خطوطاً توجيهية جديدة بشأن حفظ الموارد الوراثية بالتبريد، وهي متاحة في الوثيقة بعنوان "الابتكارات في مجال حفظ الموارد الوراثية الحيوانية بالتبريد- مشروع الخطوط التوجيهية الفنية"⁹ (الخطوط التوجيهية). وسوف تشكل هذه الخطوط التوجيهية تكملةً وتحديثاً للخطوط التوجيهية للمنظمة بشأن حفظ الموارد الوراثية الحيوانية بالتبريد.

¹ الفقرة 79 من الوثيقة CGRFA-13/11/Report.

² <http://www.fao.org/3/i3017e/i3017e00.pdf>

³ الفقرة 84 من الوثيقة CGRFA-17/19/Report.

⁴ الفقرة 86 من الوثيقة CGRFA-17/19/Report.

⁵ الوثيقتان CGRFA/WG-AnGR-11/21/8؛ وCGRFA/WG-AnGR-11/21/Inf.11

⁶ الوثيقة CGRFA/WG-AnGR-11/21/Inf.3

⁷ الوثيقة CGRFA/WG-AnGR-11/21/Inf.7

⁸ الوثيقة CGRFA-17/19/11.2/Inf.4

⁹ الوثيقة CGRFA/WG-AnGR-11/21/Inf.4

5- وقد أعدّ مشروع الخطوط التوجيهية بالتعاون الواسع النطاق مع مساهمين من جميع أنحاء العالم. وفي الفترة الممتدة من عام 2016 إلى عام 2020، كانت المنظمة شريكة في مشروع "الإدارة المبتكرة للموارد الوراثية الحيوانية (IMAGE)"¹⁰ بدعم من برنامج الاتحاد الأوروبي للبحث والابتكار Horizon 2020. وتولّى تنسيق هذا المشروع المعهد الوطني للبحوث في مجال الزراعة والأغذية والبيئة في فرنسا. وتمثلت إحدى النتائج التي حققها المشروع في استعراض الخطوط التوجيهية والتوصيات السابقة الصادرة عن المنظمة لاستخدام محتواها في طبعة جديدة محتملة.¹¹ وقد أخذت هذه التوصيات في الحسبان عند إعداد مشروع الخطوط التوجيهية الجديدة. وقد ساهم العديد من الخبراء والمنظمات الشريكة في إعداد مشروع الخطوط التوجيهية.

6- وكما ذكر آنفاً، لم يوضع مشروع الخطوط التوجيهية لتيسير نشر أوجه التقدم التقني الحديثة واعتمادها فحسب، بل أيضاً ليعكس الاهتمام الأكبر باستخدام المواد المحفوظ عليها بالتبريد تجنباً لانقراض السلالات. وفي ما يتعلق بالخطوط التوجيهية السابقة، يجري التركيز بشكل متزايد على الاستخدام الفعّال للمواد المحفوظ عليها في بنوك الجينات، لا سيما في إدارة الجماعات في مواقعها الطبيعية. ويعالج مشروع الخطوط التوجيهية المواضيع التالية: (1) الاستراتيجيات الخاصة ببنوك الجينات؛ (2) وإدارة الجودة في بنوك الجينات؛ (3) واختيار المواد الوراثية التي يتعين تخزينها؛ (4) واقتصاديات بنوك الجينات؛ (5) ووراثيات إنشاء بنوك الجينات واستخدامها؛ (6) وأساليب حفظ المواد الوراثية بالتبريد واستخدامها؛ (7) والمسائل الصحية؛ (8) والنظم المعلوماتية؛ (9) والمسائل القانونية؛ (10) وبناء القدرات والاتصال.

ثانياً - التوجيهات المطلوبة

- 7- قد ترغب جماعة العمل في القيام بما يلي:
- (أ) استعراض الوثيقة بعنوان "الابتكارات في مجال حفظ الموارد الوراثية الحيوانية بالتبريد - مشروع الخطوط التوجيهية الفنية"؛
- (ب) وتوصية الهيئة بالشروع في عملية تشاورية غير رسمية بهدف إتاحة الفرصة أمام الأعضاء والمراقبين لإبداء تعليقاتهم المفصلة بشأن الوثيقة وتوفير مدخلات في هذا الصدد؛
- (ج) والتوصية بأن تتضمن العملية التشاورية غير الرسمية ما يلي:
- إمكانية قيام الأعضاء والمراقبين بتقديم تعليقات وإسهامات خطية؛
 - تنظيم مشاورة إلكترونية غير رسمية قبل انعقاد الدورة المقبلة لجماعة العمل على نحو يتيح لأعضاء جماعة العمل والمراقبين فيها استعراض الوثيقة الموحدة لكي تنظر فيها كل من جماعة العمل والهيئة.
- 8- وقد ترغب جماعة العمل كذلك أن توصي الهيئة بالقيام بما يلي:
- الطلب من المنظمة، بالاشتراك مع أصحاب المصلحة والمناخين، توفير الدعم الفني للبلدان لوضع وتنفيذ استراتيجيات لحفظ الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة بالتبريد؛

¹⁰ <http://www.imageh2020.eu>

¹¹ <https://www.imageh2020.eu/deliverable/D7.13.pdf>

- والطلب من المنظمة مواصلة وضع وتحديث الخطوط التوجيهية وغير ذلك من الوثائق الفنية لدعم تنفيذ خطة العمل العالمية.